

**تجدید**

**الدارس**

**في**

حكم

المدارس

كتبه

أبو قتيبة

التبوكي

## تجديد المدارس في حكم المدارس

الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد .

أكتب هذه الورقات نصحاً للأمة وبراءة للذمة ، حين سكت العلماء وطلبة العلم عن هذا الأمر ، إما لأنهم وقعوا فيه ، أو أنهم غافلون عنه أو متغافلون ، ولكني تجرأت حين أحجم الجميع إلا من رحم الله ، وتكلمت حين سكت الجميع إلا من رحم الله عن باطل هذه المدارس التي تلوث الجميع بوحلها وصارت من أهم المهمات في حياة الناس حتى عظم أمرها على أمر الصلاة ، فتجد بعض الآباء يترك ابنه عند صلاة الفجر نائماً ، وإذا جاء وقت المدرسة صار البيت في حالة استنفار بل تجد الشوارع وقت صلاة الفجر خالية ، وبعد الصلاة بساعتين تمتلئ الشوارع بالسيارات والمارة ، فأصبحت أهم من الصلاة فتجد الأب يتهاون حين يفوت ابنه الفرض أو الفرضان ولكن لا تفوته الدقيقة من المدرسة فهذا حال الأمة مع المدارس اليوم .

ويا ليت هذه المدارس تدرس العلوم الإسلامية فقط ، بل لا تجد العلوم الإسلامية إلا قليلة فيها ، أما العلوم الأخرى فتزداد يوماً بعد يوم ، وهذه المدارس تزداد شراً سنة بعد سنة ، فاستطاع الغرب من دس سمه في هذه المناهج لكي يغير عقيدة القوم .

وأسوق لك أقوال الكفرة لتعرف أهمية هذه المدارس ، وأنها تنشئ الجيل كيفما تريد ، ولم تتدهور البلاد الإسلامية إلا بعد هذه



وكتابهم القرآن، وتحويلهم عن كل ذلك بواسطة نشر ثقافتكم وتاريخكم ونشر الإباحية<sup>1</sup>.

وقال مسيو أتني الأمن الفرنسي : إن مقاومة الإسلام بالقوة ، لا يزيده إلا انتشاراً ، فالواسطة الفعالة لهدمه ، وتقويض بنيانه هي : تربية بنيه في المدارس بإلقاء بذور الشك في نفوسهم ، من عند النشأة لتفسد عقائدهم من حيث لا يشعرون .

وقال زويمر أيضاً في كتابه العالم الإسلامي اليوم : يجب تبشير المسلمين بواسطة من أنفسهم ومن بين صفوفهم ، لأن الشجرة يجب قطعها بأغصانها ؛ وإن من المحقق أن المسلمين قد نما في قلوبهم الميل الشديد إلى علوم الأوربيين ، وأن هذه العلوم ستزاحم العلوم الإسلامية ، وتضعها من نفوسهم<sup>2</sup>.

هذا يا أخي كلام هؤلاء الكفرة عرفوا أن التعليم هو الذي يحدد وجهة الأجيال القادمة فحاولوا جاهدين دس سمومهم فيها ونجحوا في ذلك .

ولكنني أقول : يا ليت قومي يعلمون ما يحاك لهم وما يراد بدينهم وعقيدتهم وولائهم وبرائهم من تحريف وإماتة لهذه المفاهيم التي هي من أس العقيدة :

وما الدين إلا الحب والبغض والولا كذاك البرا من كل غاو وآثم .

وأخيراً أقول كما قال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله . (

<sup>1</sup> - إن هذا الحديث واقع في زماننا فيجب اعتزال هذه المدارس التي تدعو بغير دعوة محمد ﷺ .

<sup>2</sup> - الدرر السنية من كلام الشيخ عبد الله بن حميد 23/16-24 .



الكتاب والسنة والمحاكمة إليهما واعتقدوا عدم الاكتفاء بهما وعدلوا إلى الآراء والقياس والاستحسان وأقوال الشيوخ ، عرض لهم من ذلك فساد في فطرهم ، وظلمة في قلوبهم وكدر في أفهامهم ، ومحق في عقولهم ، وعمتهم هذه الأمور وغلبت عليهم ، حتى ربي فيها الصغير وهرم عليها الكبير ، فلم يروها منكراً فجاءتهم دولة أخرى قامت فيها البدع مقام السنن والنفس مقام العقل ، والهوى مقام الرشيد ، والضلال مقام الهدى ، والمنكر مقام المعروف ، والجهل مقام العلم ، والرياء مقام الإخلاص ، والباطل مقام الحق ، والكذب مقام الصدق ، والمداهنة مقام النصيحة ، والظلم مقام العدل ، فصارت الدولة والغلبة لهذه الأمور وأهلها هم المشار إليهم ، وكانت قبل ذلك لأضدادها وكان أهلها هم المشار إليهم .



## فصل في الغربية

قال ابن القيم يرحمه الله : ( لما أعرض الناس عن تحكيم الكتاب والسنة والمحاكمة إليهما واعتقدوا عدم الاكتفاء بهما وعدلوا إلى الآراء والقياس والاستحسان وأقوال الشيوخ ، عرض لهم من ذلك فساد في فطرهم ، وظلمة في قلوبهم وكدر في أفهامهم ، ومحق في عقولهم ، وعمتهم هذه الأمور وغلبت عليهم ، حتى ربي فيها الصغير وهرم عليها الكبير ، فلم يروها منكراً فجاءتهم دولة أخرى قامت فيها البدع مقام السنن والنفس مقام العقل ، والهوى مقام الرشيد ، والضلال مقام الهدى ، والمنكر مقام المعروف ، والجهل مقام العلم ، والرياء مقام الإخلاص ، والباطل مقام الحق ، والكذب مقام الصدق ، والمداهنة مقام النصيحة ، والظلم مقام العدل ، فصارت الدولة والغلبة لهذه الأمور وأهلها هم المشار إليهم ، وكانت قبل ذلك لأضدادها وكان أهلها هم المشار إليهم .

فإذا رأيت دولة هذه الأمور قد أقبلت وراياتها قد نصبت وجيوشها قد ركبت ، فبطن الأرض والله خير من ظهرها ، وقلل الجبال خير من سهولها ، ومخالطة الوحوش أسلم من مخالطة الناس ) .<sup>1</sup>

وقال الشيخ محمد بن عبد اللطيف رحمه الله :

<sup>1</sup> - الفوائد ص 63







... : ...  
... )) : ... : ...  
... . ... ( ( ...  
..

### ... ..

... : ...  
... ..

... : ...  
..<sup>1</sup>

... : ...  
..

... : ...  
... ..

... : ...  
..

... : ...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ) : ...  
... [ : ] ( ... )  
... ) : ...  
... [ : ] ( ... )

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

<sup>1</sup> - إعلام الموقعين 1/67

... : ...<sup>1</sup> .

( ) : ... ( ... ) : ... .

( ) ... : ... : ... .

... : ...

( ) : ... ( ... )

( ... ) ...<sup>3</sup> .

( ) : ... ( ... ) .

<sup>1</sup> - تيسير العزيز الحميد

<sup>2</sup> - راجع هذا الكلام والذي قبله في كتاب تنبيه الأمة لسليمان العلوان .

<sup>3</sup> - فتح المجيد ص 378

<sup>4</sup> - مجموع الفتاوى 16 / 528-529



... .. .

... .. . [ : ] ( )

... .. . [ : ]

... .. .

... .. . [ : ] ( )

... .. . [ : ]

... .. . [ : ] ( )

... .. . [ : ] ( )

... .. .<sup>1</sup>









... ..  
... ..  
... ..<sup>1</sup>

### ...

## ... ..

: ... ..  
... ..  
... ..  
... .. : ... .. .  
... .. : ... ..  
... ..  
... .. .

... ..  
... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
... .. .

... ..  
... ..  
... ..  
... .. .  
... .. : ... ..  
... ..  
... .. ( ... .. )



---

<sup>1</sup> الدرر السنية : 79-8/78  
<sup>2</sup> - الدرر السنية 10-16/9

## المنكر الأول : طلب العلم لغير الله :

ومن ذلك طلب العلم للشهادة أو الوظيفة ، وهذا من أعظم المنكرات القادحة في التوحيد لأن طلب العلم الشرعي عبادة من أعمال الآخرة فلا تطلب به الدنيا مثل الشهادة و الوظيفة .

قال تعالى : ( من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ) [ الشورى : 20 ] .

وقال تعالى : ( من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموماً مدحوراً ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً ) [ الإسراء : 17-18 ] .

وقال تعالى : ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ) [ الكهف : 28 ] .

قال الطبري رحمه الله : ( يدعون ربهم ) أي بالتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء والأعمال الصالحة من الصلوات المفروضة وغيرها . ( يريدون ) أي بفعلهم ذلك . ( وجهه ) أي لا يريدون عرضاً من عرض الدنيا .

أقول : أي لا يريدون بطاعتهم عرضاً من أعراض الدنيا و معلوم أن طلب العلم طاعة لله وأن الذي يطلب العلم لأجل الشهادة يكون قد طلبه لعرض من أعراض الدنيا فيدخل في هذه الآية أنه لم يرد وجه الله .

ومن السنة :

حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ( )

... ( ) .

... ( ) :

... ( ) .

... ( ) :

... ( ) .

... ( ) :

... :

... :

... :

... :

... 4 .

... :

... :

... .

... :

... 5 .

... :

... 6 .

... :

1 رواه ابن ماجه في باب الانتفاع بالعلم والعمل به .

وقال النووي في رياض الصالحين : رواه أبو داود بإسناد صحيح .

2- رواه ابن ماجه في سننه باب الانتفاع بالعلم والعمل به .

3- نفس المصدر السابق .

4- قرّة عيون الموحدين ص 184 .

5- دعوى الإصلاح لعبد الكريم الحميد حفظه الله .

6- رد على الشوكاني لعبد الكريم الحميد حفظه الله .









## أما الكتاب :

قال تعالى : ( والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغة مروا كراماً ) [ الفرقان : 72 ] .

ذكر ابن كثير عن أبي العالفة وطاووس وابن سيرين والضحاك والربيع بن أنس وغيرهم : أن الزور هو أعياد المشركين .

وذكر القرطبي رواية عن ابن عباس : أنه أعياد المشركين .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : وقول هؤلاء التابعين أنه أعياد الكفار ليس مخالف لقول بعضهم أنه الشرك ، أو صنم كان في الجاهلية ، ولقول بعضهم : إنه مجالس الخنا ، وقول بعضهم : إنه الغناء ، لأن عادة السلف في تفسيرهم هكذا ، يذكر الرجل نوعاً من أنواع المسمى لحاجة المستمع إليه ، أو لينبه به على الجنس ، كما لو قال العجمي : ما الخبز ؟ فيعطى رغيفاً ويقال له : هذا . بالإشارة إلى الجنس لا إلى عين الرغيف )<sup>1</sup> .

## أما السنة :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ( )

... : ...<sup>3</sup>

... ( ) : ...<sup>4</sup>

... : ... : ...

<sup>1</sup> - اقتضاء الصراط لمستقيم 1/481

<sup>2</sup> - أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب لباس الشهرة

<sup>3</sup> - اقتضاء الصراط المستقيم 1/269

<sup>4</sup> - نفس المصدر السابق 1/270









ومعلوم أن الجليس يؤثر على جليسه ، قال الشاعر :  
عن المرء لا تسل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن  
يقتدي .

فالجليس الفاسد يفسد من حوله ، والجليس الصالح يؤثر على  
من حوله .

فانظر رحمك الله إلى الطفل الصغير الذي يذهب إلى المدرسة  
وهو لا يعرف من الكلام الفاحش شيء فإنه لا يلبث إلا يسيراً حتى  
تجد أنه يطلق عبارات تستغرب في مثل هذا العمر ، أو من مثله ،  
وكذلك فساد مدارس البنات التي يحصل فيها الشيء الكثير بين  
الطالبات من عشق وغرام وعرض للصور وحفظ لأسماء اللاعبين ،  
والفنانين مع صورهم ناهيك عن الدعوة إلى الغزل بجلب صور  
الشباب ، وعليها أرقام هواتفهم ، هذا قليل من كثير من الأمور التي  
تهدم الدين والأخلاق الحميدة ، فلو قلنا لرجل إن هذه الأمور كلها  
تهدم الأخلاق والدين ، وأنها موجودة في هذه المدارس ، فأخرج  
ابنتك منها ، أو ابنك لقال : لا إن الله سيهديهم . وفيها أي المدرسة  
مدرسين صالحين ، ودعاة إلى الخير ، ولكن لو قلنا إن هذه المدرسة  
فيها مرض معدي مثل مرض الكوليرا مثلاً ، وأن هناك أطباء  
وممرضين يعالجون هذا المرض ، لقال : من أول يوم لا ، خوفاً على  
ابنه أو ابنته من هذا المرض المعدي الفتاك ، فخاف على أبدانهم ،  
ولم يخف على دينهم نسأل الله العافية .

ومعلوم أن الجلوس معهم أي الفسقة ومن هو مرتكب منكراً  
يقتضي المخالطة والمصاحبة ، وهذا لا يجوز لقوله تعالى : ( والذين  
كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض  
وفساد كبير ) [ الأنفال : 73 ] .

قال الشيخ محمد بن عبد اللطيف رحمه الله على هذه الآية :  
قال بعض العلماء الفضلاء : الفتنة في الأرض الشرك ، والفساد  
الكبير اختلاط المسلم بالكافر ، والمطيع بالعاصي ، فعند ذلك يختل  
نظام الإسلام ، وتضمحل حقيقة التوحيد ، ويحصل من الشر ما الله  
به عليم<sup>1</sup>.

وقال تعالى : ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم  
بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عنهم تريد زينة  
الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه  
وكان أمره فرطاً ) [ الكهف : 28 ] .

قال الطبري رحمه الله تعالى : ( اصبر ) يا محمد ( نفسك مع )  
أصحابك ( الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) بذكرهم إياه  
بالتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء والأعمال الصالحة من الصلوات  
المفروضة وغيرها ، ( يريدون ) بفعلهم ذلك ( وجهه ) لا يريدون  
عرضاً من عرض الدنيا .

وقال ابن عباس على قوله : ( ولا تعد عيناك عنهم ) قال لا  
تجاوزهم إلى غيرهم<sup>2</sup>.

وبعض الناس هداهم الله يقول أنكر عليهم ، ومع ذلك تجده  
يجلس معهم وهم مصرون على ما هم عليه من المنكر فانظر ماذا  
قال الله في بني إسرائيل لما فعلوا ذلك أي الإنكار وعدم المفارقة  
قال تعالى : ( لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان

<sup>1</sup> - الدرر السنية 8/447

<sup>2</sup> - ذكره الطبري في تفسيره

داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ) .  
[ المائدة : 78 ] .

روى الطبري عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :  
...  
...  
... ( ... ) ...  
... : ... ( ... ) ...  
... ( ... ) ...

- 1 : ...
- 2 : ...
- 3 : ...
- 4 : ...
- 5 : ...



---

<sup>1</sup> - تفسير الطبري  
<sup>2</sup> - هذه الأحاديث من رياض الصالحين

## المنكر السادس : المناهج :

إن أكثر هذه المناهج التي تدرس في هذه المدارس تزيد عاماً بعد عام في الفساد ، فكل سنة يزيد الحذف في مناهج الدين ، ويزيد عدد المواد التي لا تمت للدين بصلة ، فمناهج الدين تصغر أحجامها ، وأوراقها سنة بعد سنة ، ناهيك عن التحريف الذي يوجد فيها ، فكل سنة يدخل مادة جديدة تكون تقريباً على حساب مناهج الدين ، فإذا وجد مادة جديدة ، يوجدون لها حصصاً جديدة ، وكل ذلك على حساب حصص الدين ، من قرآن وسنة ، وأخيراً في بعض المراحل جمعت بعض مناهج الدين في كتاب واحد ، مثل كتاب السادس الابتدائي الذي جمع فيه التوحيد والحديث والفقہ ، والتجويد ، في كتاب واحد يبلغ مئة وأربعين صفحة تقريباً .

واعلم أن كل شيء من العلوم غير الكتاب والسنة لا يصح تسميته بالعلم ، فالعلم إذا أطلق يقصد به الكتاب والسنة ، فإن الله سبحانه إذا ذكر العلم في كتابه لا يقصد به هذه العلوم التي استحدثت ، بل يقصد علم الشريعة ، وعلم الكتاب والسنة . أما غير الكتاب والسنة فأكثرها ضار إذا لم يكن موصلاً إلى علم الشريعة .

قال الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله :

4425- فضل علوم الشريعة على غيرها :

العلوم الشرعية المبعوث بها صفوة الخلق وخير البرية علم العقائد والتوحيد بنوعيه ، والعبادات ، وعلوم الإيمان باليوم الآخر ، وعلوم الحلال والحرام ، هذا والله هو العلم ، وما سواه من أنواع العلوم المباحة في ذاتها إن لم تكن معيناً ومؤيداً لهذا العلم وموصلاً







هذه شهادة من داخل هذه المناهج على فسادها وبعدها عن الدين ، في كتاب التوحيد الأول الثانوي للبنين صفحة 13 تحت عنوان : ( الانحراف عن العقيدة ) :

( 7- إجماع وسائل التعليم والإعلام عن أداء مهمتها ، فقد أصبحت مناهج التعليم في الغالب لا تولي جانب الدين اهتماماً كبيراً ، أو لا تهتم به أصلاً ، وأصبحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الغالب أداة تدمير وانحراف ، أو تعنى بأشياء مادية أو ترفيهية ، ولا تهتم بما يقوم الأخلاق ويزرع العقيدة الصحيحة ، ويقاوم التيارات المنحرفة ، حتى نشأ جيل أعزل أمام جيوش من الإلحاد لا طاقة له بمقاومتها ) .



## والحق ماشهدت به الاعداء:

هذه شهادة من داخل هذه المناهج على فسادها وبعدها عن الدين ، في كتاب التوحيد الأول الثانوي للبنين صفحة 13 تحت عنوان : ( الانحراف عن العقيدة ) :

( 7- إجماع وسائل التعليم والإعلام عن أداء مهمتها ، فقد أصبحت مناهج التعليم في الغالب لا تولي جانب الدين اهتماماً كبيراً ، أو لا تهتم به أصلاً ، وأصبحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الغالب أداة تدمير وانحراف ، أو تعنى بأشياء مادية أو ترفيهية ، ولا تهتم بما يقوم الأخلاق ويزرع العقيدة الصحيحة ، ويقاوم التيارات المنحرفة ، حتى نشأ جيل أعزل أمام جيوش من الإلحاد لا طاقة له بمقاومتها ) .



## وأسوق إليك بعض منكرات المناهج :

### 1 - هيئة الأمم المتحدة :

\* تاريخ السادس الابتدائي للبنين ص 64:

( من أهم أهداف هيئة الأمم المتحدة :

1- المحافظة على السلام بين الدول

2- الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها .

3- المساواة بين الدول ، وتنمية العلاقات . )

وقال في المطالعة أول متوسط المعهد العلمي ص 189 :

تهدف منظمة الأمم المتحدة إلى إنقاذ الأجيال القادمة من  
ويلات حرب أخرى ، وتنمية علاقات الصداقة بين الأمم ،  
وتحقيق التعاون الدولي في شتى المجالات )

وفي ص 190 من نفس الكتاب :

( وتقوم الأمم المتحدة على أساس من المساواة في السيادة  
بين جميع أعضائها ) .

أقول هل أتى الإسلام بجعل الشعوب تختار وتقرر مصيرها ، ألم يأت  
بشريعة كاملة ، وجعل فيها الحكم بين الناس في كل شيء ، وهل  
ساوى الإسلام بين المسلم والكافر في المعاملة والمحبة قال تعالى  
: ( أفنجعل المسلمين كالمجرمين ) ..

وكيف ننمي علاقات الصداقة والله يقول : ( لا يتخذ  
المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل  
ذلك فليس من الله في شيء ) [ آل عمران : 28 ] .









: 00 0000 0 0 0 000 -0

▶▶ ◀◻ 0 000000 00000 0000 0000000 •

00000 000 00000 000 0000000 000 0000000 ▶▶ 0000000000 00000000 000000 0  
◻ 0 000000000 0000000000 000000000 00000000000 00000000 00  
00000000 000 0 ◀◀▶▶ 0 00000000 0 ◀◀◀◀ 0 00000000 00000000 000 000 00000  
000000 0000 00000000 000000 00 00000 0000 00 0 ▶▶ ▶▶▶▶ 0 000000000  
0 0000000 000 00000000 00  
00000000 0000 000000 00000000 00 0000 0000000000 0000000 00000 00 000 0000

◻ 00000000 0000000000

▶▶ ▶◻ 0 00000000 0000 00000000000 00000000 00 0000 •

◻ 0 00000 ..... 00000000 0000 000000 000 0

▶▶ ▲▲ 0 0000 000000 0000 0000000000 00 0000 •

00 00000 0000 000000000 00000000 00000000 00000 000 0000000 00000 00 000000 0  
◻◻◻◻◻ 000000000 000000 000000

▶▶ ▶▶ 0 0000000 0000 00 0000 •

0 000000 0◻ ▶▶ 000000000 000 0

0000 0000 000000000 0000000 0000 000 00 0000 00000 000000000 00 00000000 0000  
00 000000 00000 00000 00000 00000 0000 0000 000000 00000000 000000 00 0000 0000 00000000  
◻◻ 000000 000000 00000

▶▶ ◻◻◀◀ 0 0000000 000000 00000 00000000 00 0000 •

0 000000 000000000 000000 00000 0000 0000 0000 00000 00000 000000000 00000000 0000  
0000 000000000000 00000000 00000000 000000 00000 00000 00000 0000 0000 0000 0000000000  
0 000000 00000 0000 00000000 0000000000 0 00000000 00 00000000 000000000 ▶▶ 0000 000000  
0000000000 0000 00000 0000 0000000000 000000 0000 00000000000 00000000 00000000000

◻ 0 00000 00 0000 00000000 00000 00000000

00 00000 0 00000000 00000000 00000 00000000 000000 00 00000000 000000 00 0000 00

000000 00000 ( 000000 0000 00000000 ) : 0000 0000000 00 0000000000

▶▶◻◀◀◀ 0 0000 000000 0000 00000000 00 0000 •

◻ 0 000000 000000 00000000000 0000000000 00000000 0◻ 0

◻ 000000000 00000 000000000 0000 00000000 00 00000000 0000 00 0000000000 000000

▶▶ ◻▶▶◻ 0 0000 •

00 0 000000 0000 0000 000000 0000 0000 00000000 00 0 0000 00000 00000 00000 0000 0000 0000 0  
◻ 0 00000 0000 000000 0000 00 0 000000









فإن من جوك الدنيا ضررتها  
 أقوهذا شركك غير مسجانه وتعالى  
 علمك اللوح والقلم.

## 2- الجمل :

• ثانياً ، الجمل

كان على العلماء من شتى...  
 بغداد...  
 مجلة...  
 منزلة...  
 الخطة

أئمة  
 الخليل  
 المنزلة  
 الخطة<sup>2</sup>

## الموقع

• ص...  
 الكتب  
 الخليل  
 الخطة<sup>4</sup>

•

<sup>-1</sup> لسان الميزان 5/343

<sup>-2</sup> البداية والنهاية 11/22

<sup>-3</sup> لسان الميزان 4/363

<sup>-24</sup> سير أعلام النبلاء 6/209





...  
□

▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ◀◀ □ ▶▶

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

▶▶ □ ▶▶ □ ◀◀

3<sub>1</sub> - البداية والنهاية 11 / 238

2

3<sub>3</sub> - مجموع الفتاوى 214 / 9-215







... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..



## 6- القومية العربية و الوطنية :

... ..

<sup>1</sup> - درء تعارض العقل والنقل 6/242






















<sup>2</sup> - درء تعارض العقل والنقل 8/181







وما هي مناسبة الغزل في هذه السن للبنين بل والبنات  
 لأنه أطم وأعظم ، فجيل اليوم يرى الغزل في الشاشات  
 والشوارع والمدارس فليت شعري كيف يكون هذا الجيل .

•  \_                       

















: ( ) : ( ) .

.

) : .

) : .

<sup>1</sup> - هداية الحيران في مسألة الدوران لعبد الكريم الحميد ص 75

<sup>2</sup> - مفاتيح دار السعادة 2/247



...  
 .  
 ...  
 .  
 .  
 .  
 :  
 )  
 .  
 :  
 :  
 .



## 12 - أخيراً وليس آخراً :

<sup>1</sup> - مجموع الفتاوى 2/84









## الشبهات

وسأسوق لك أيها القارئ الكريم بعض شبهات من يجادل عن هذه المدارس ، وأسأل الله أن يعينني على رد هذه الشبهات ، وقبل الدخول في هذه الشبهات أذكرك بقول النبي ﷺ :

«...» ( ) : «...»  
 «...»  
 «...»  
 «...»  
 «...» ( ) .

«...»  
 «...»  
 «...»  
 «...»  
 «...» .

«...»  
 «...» .!



## الشبهة الأولى : إذا أخرجناهم من المدارس

يبقون جهلة لا يعرفون القراءة والكتابة

الرد : أولاً: إخراجهم من المدارس لا يعني تركهم جهلة ولا يقول ذلك عاقل بل يجب عليكم أيها الآباء أن تنقذوا أبناءكم من الحرام أولاً ثم تعلمونهم ثانياً فإنه لا بد من تعليمهم وتأديبهم .

ثانياً : هل تقصد بأن الذي لا يعلم القراءة والكتابة جاهل

، إن كنت كذلك فهذا خطأ واضح ، لأن النبي ﷺ قال : **مَنْ كَانَتْ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ كَالْأَنْعَامِ** .

وقال أيضاً : **مَنْ كَانَتْ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ كَالْأَنْعَامِ** . ( صحيح مسلم ) : **مَنْ كَانَتْ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ كَالْأَنْعَامِ** .

وقال أيضاً : **مَنْ كَانَتْ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ كَالْأَنْعَامِ** .

وقال أيضاً : **مَنْ كَانَتْ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ كَالْأَنْعَامِ** .

وقال أيضاً : **مَنْ كَانَتْ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ كَالْأَنْعَامِ** .

وقال أيضاً : **مَنْ كَانَتْ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ كَالْأَنْعَامِ** .





واعلم أن الرزق قد ضمنه الله سبحانه بقوله : ( وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ) بل إن كفار قريش يؤمنون بأن الله هو الرزاق .

**ثانياً :** لا يطلب الرزق بمعصية الله سبحانه وتعالى ولا يجوز أن تطلبه بمعصية الله أياً كانت هذه المعصية ، واعلم أنك إن تركت المعصية لأجل الله تبارك وتعالى فلن يخذلك قال تعالى : ( ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ) .

**ثالثاً :** لا يعني أننا إذا قلنا لك أترك هذا العمل أنك تغفل الأسباب المباحة بل يجب عليك بذل الأسباب المباحة التي تعينك على طلب الرزق فإذا فعلت السبب اجعل الباقي على الرزاق سبحانه وتعالى فهو يرزق من يشاء بغير حساب .

**رابعاً :** ليس كل من لا يعرف القراءة والكتابة لا يستطيع أن يعيش مع الناس أو لا يستطيع أن يجد ما يأكل به أو يشرب بل إننا نجد في مجتمعنا هذا من هو أمي لا يعرف القراءة ولا يعرف الكتابة وتجد عنده من الدنيا ما الله به عليم ، واعلم أن الرزق الذي يسوقه الله لا يفرق بين أمي أو متعلم بل كم من أمي لا يقرأ ولا يكتب انفتحت عليه الدنيا من كل باب وكم من صاحب شهادات مثقل بالديون فهنا يتبين أن القراءة والكتابة ليست هي التي تجلب الرزق .









... ..  
... ..  
... .. ( ... .. ) : ... ..



### الشبهة الخامسة :

أدرسهم في هذه المدارس وأخبرهم بأن هذا  
صالح وهذا غير صالح  
الرد :

أولاً : هل كان النبي ﷺ  
... ..  
... .. !  
... ..

... .. :  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..



### الشبهة السادسة :

هناك مدرسين مصلحين صالحين ، وهناك أيضاً  
من يريد الإصلاح... إلخ .

الرد :

أولاً : نقول إن كل عمل لابد فيه من شرطين الشرط  
الأول الإخلاص ، والذي يفسده طلب الدنيا والرياسة ، ونحن  
لم نر أحداً يخرج إلى هذه الأماكن مجاناً إلا من رحم الله ،  
وقليل ما هم ، ولو قطعت الأموال لتغيرت الأحوال ، والله  
أعلم .

ثانياً : المتابعة هي الشرط الثاني من شروط قبول

العمل فهل تابعتنا النبي ﷺ . ... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

000000 000000 0 000000 00000 000000 00000 0000 000 000 . [00 : 00000000 ]

. 000 00 00000 00000 00000 0000000000 00000000 00000  
000 000 000000000 00 00000000 0000 00000 00 0000 0000 0000000000 00000 0000000  
. 0000000 00000

0 000 0000000 0000000 000 00000 00000 : 0 0000000 00000 00000 000 0000000  
0000000 00 00000000 00000 00000000 0000 00000000 00 00000 0000 00 0 0000000 00000  
. 00000000

. 0000000 0000 00 0000000000  
00000 00 0000000000 00000 000000000 00000000 00000 00 000 0000000  
. 0000000000 0000000 00000000 0000000 0000000 0000000

000 000 000000000 0000 00 00000000 00000000 00000 00000 00 000 : 0000000  
00 0 00000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 00  
000000000 000000000 0000000 0 00000000 0000 00 00000 0000 0 00000000 0000000000 00000  
00000000 0000000 0000000 00 0000000 00000000 0000000 00000 0000000 000000000 000000000  
0000000 0000000000 0000000 0 000000000000 0000000 00000 00000 0000000000 00000 0000 00  
00 0000000 00000000 00000000 00 00000 00 000000000 0 00000 00 0000000 00000000  
. 0000000000 00 00000000000 0000 00000 0000 00000000

00000000 00000 0 0000 0000 00000000 00 00 0000 0000000000 00000000 0000000  
00 00 00000 0000000 0000000000 000000000000 0000000 0000000 00 00000000 0000000  
. 0000 00000 00000

000 00 000000 0000000000 00000000 0000000 000000 00 0000000 00 : 0000000  
000000000 0000000000 00000 00 00000000000 00000 00 0000000 0000 00000000 0000 0000 0000  
. 00000000000

00 0000 0000 0 00000000 00000 00 00000 0000000 0000000 00000 00000 00 00 0000000  
00000000 00000000 0000 0000 00000 00000 00000 00000 00000 00000 00000000 0000 00000  
. 00000000 00000 000000 00000000 0000 0000000 00000 000000 000000 000000 00000 00000 0

00 0000 000000000 0000 0000 00 0000000 0000000000 0000000000 0000 : 0000000  
00000 0000000000 00 0000 0000000000 000000000000 0 00000000 0000000 00 0000000  
00000 0 0000 0000 00000 00 0000 0000 0000 0000000 0000 0000 0 00000000  
00000 00 00000000 00000000 0000000 0000000 00 0000 00 0000 0000 0000 0000000 00000000

... .. !.

... ..

... ..

... .. !. ... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..



## الشبهة السابعة :



الشبهة الثامنة : إن احتمال فساد أولاد ليس محصوراً في المدارس فقط بل المجتمع كله في هذا الزمان مليء بالفساد .

الرد :

أولاً : ليس صحيحاً أن الفساد موجود في كل مكان بل يستطيع المسلم الصادق أن يهيء في بيته على الأقل البيئة الصالحة لأبنائه وينقي بيته من دواعي الفساد من تلفاز وجريدة ومجلة فاسدة وغيرها ، ويستطيع أن يختار الجار الطيب ويستطيع المسلم التقي على أن يعلم أهله وبنيه الأخلاق الحميدة ، وأن يؤدبهم ويعلمهم ويوفر لهم الجو المناسب ، ويستطيع مرافقتهم إلى المساجد وحلق العلم .

ثانياً : إذا اتقى المسلم ربه وصبر على تربية أولاده وتعليمهم ، وجنبهم المنكرات والمفاسد وأمرهم بالطاعات فلن يضره الشارع والمجتمع بإذن الله .

ومع هذا وإن بذل الأسباب في صلاح أبنائه وبذل ما في وسعه من اختيار الرفقة الصالحة والدعاء لهم وغير ذلك ثم ابتلاه الله بفساد بعض أولاده فإنه معذور مأجور لأنه قام بالذي يجب عليه من الله ، وليس بأفضل من الأنبياء فإن نوحاً عليه السلام فقد ابنه ، ولوطاً عليه السلام فقد امرأته أي فقدتها في طريق الصلاح .



أما الذي فرط في أبنائه ورماهم في مفاسد المدارس ومفاسد المجتمع أو الشوارع والأسواق وانشغل عنهم بدياه الفانية أو بغير ذلك من الأشغال فليس له عذر أمام الله سبحانه ، وليس له سلف من الأنبياء .



### الشبهة التاسعة :

قصة نبي الله موسى وتربيته في بيت فرعون وعدم افتتانه .

الرد :

أولاً : إن حادثة موسى حادثة عين ونادرة والشاذ لا يقاس عليه .

ثانياً : إن الله تكفل بحفظ موسى بقوله تعالى : ( وألقيت عليك محبة مني ولتصنع علي عيني ) فمن تكفل بحفظ ابنك؟! .

ثالثاً : أن الله رد موسى إلى أمه تكفله وترضعه وتربيته قال تعالى : ( وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له

ناصحون . فرددناه إلى أمه كي تقرر عينها ولا تحزن  
(... الآية [ القصص : 13 ] .

رابعاً : لو قلنا لك أيها الأخ الكريم هل ترضى بأن تعطي  
وليدك ليهودي أو نصراني أو سيخي أو بوذي أو مجوسي منذ  
نعومة أظفاره لقلت : لا واستدللت بقول النبي ﷺ : ( ..... )  
..... ( .. ) .



### الشبهة العاشرة :

أن بعض الأسارى المشركين في معركة بدر  
علموا بعض غلمان المسلمين .

الرد :

أولاً : يجب أن نبحث عن ثبوت هذه القصة فإنه يجب  
علينا أن نثبت العرش ثم ننقش .

ثانياً : على فرض صحة القصة فإن الاستدلال بها  
والقياس عليها قياس مع الفارق ، وإليك بعض الفوارق :

1 - إن ذلك في دار عز للمسلمين وهذا المشرك ذليل يريد أن يفدي نفسه فلا يقدر بهذه الحالة أن يطعن في الدين أو يسبه أو يتنقصه أو يحرفه .

2 - إن ذلك التعليم في قضية محدودة وهي الكتابة وليس كحال أهل المدارس ومناهجها الفاسدة ، فلم يطلب من هؤلاء المشركين تعليم الأولاد دينهم كما هو الحال مع هذه المدارس .

3 - ولم يطلب من هؤلاء المشركين تعليم الأولاد الرسم والتاريخ المشوه أو مدح الطواغيت ، وتسمية الدول الكافرة بالدول الصديقة ، أو الاحتفالات البدعية ، أو الوقوف للعلم أو السلام الملكي .

4 - فترة التعليم محدودة خلاف ما عليه أهل هذا الزمان فإن الطالب المتميز لا يستطيع أن ينهي دراسته في أقل من ست عشرة سنة .







... )  
...  
... (.

**: ...**

-

... )  
...  
... : ...  
...  
...  
... : ...  
...  
... (

**: ... -**

... )  
...  
...  
...  
...  
...  
... ) : ...  
...  
...  
...  
... (

<sup>3</sup> - الدرر السنية 16/84

<sup>2</sup> - 1 مطالب الطالب ومثالب الناكب ص 28

... ..  
... ..  
... ..

**٥ - ... .. :**

... .. )  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

**٦ - ... .. :**

... .. )  
... ..  
... .. !

**٧ - ... .. :**

... .. )  
... ..  
... ..

**٨ - ... .. :**

... ..

<sup>2\_1</sup> - الموالاة والمعاداة 2/677

<sup>2</sup> - 1 واقعنا المعاصر ص 503

<sup>3</sup> - 2 العلمانية ص 608

<sup>4</sup> - 3 احذروا الأساليب الحديثة في مواجهة الإسلام ص 82





... ! ... ( ... ) .

- ... : ...

... )  
... !.. ...  
...  
... ..  
!!

...  
... .. ( ! )

- ... : ... ( ... )

... )  
...  
...  
...  
...  
...  
... ( ... )

- ... :  
:( ... )  
...  
...  
...

<sup>2</sup><sub>1</sub> - إعداد القادة لأبي محمد المقدسي ص 283  
<sup>1</sup><sub>2</sub> - إعداد القادة ص 284  
<sup>2</sup><sub>3</sub> - إعداد القادة ص 294









|    |                        |
|----|------------------------|
| 00 | 00000000 000000        |
| 00 | 000 0000               |
| 00 | 00000000 000           |
| 00 | 000000 0000            |
| 00 | 00000 0000             |
| 00 | 000000000 0000000 000  |
| 00 | 000000 00000 00000 000 |
| 00 | 00000000 000000 000    |
| 00 | 00000000               |
| 00 | 0000000                |